ISSN: 2437-0827
DOI:5424/IJO/21547
مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات
مجلد: 02 عدد: 14 السداسي الأول 2020

تمكين المرأة الجزائريّة في مجال التّربية والتّعليم.. انفتاح الرّؤى والدّلالات

لبنى بوخناف[1] هناء داود[2]

[1]الباحث الأول: مخبر الدّراسات اللّغوية والأدبيّة، جامعة 8 ماي 1945م–قالمة، boukhenaf.loubna22@gmail.com

[2]الباحث الثاني: مخبر الدّراسات اللّغوية والأدبيّة، جامعة 8 ماي 1945م–قالمة، hanadaoud0@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/06/12 تاريخ القبول: 2020/04/30 تاريخ النشر: 2020/07/05

ملخص:

أتهدف هذه الدّراسة إلى البحث في أهميّة الدّور الّذي تؤدّيه المرأة العربيّة –عموما– والجزائريّة – على وجه الخصوص– وضرورة إشراكها في مختلف مجالات الحياة لاسيّما في مجال التّربيّة والتّعليم، هذا الأخير الّذي يعدّ القاعدة والأساس في بناء المجتمعات وتطوّر الأمم، ولا شكّ أنّ إسهام المرأة في هذا المجال إلى جانب الرّجل له أهميّته الّتي لا يُغضّ الطّرف عنها في تحقيق الرّقي والتّقدّم والتّنميّة المستدامة، من هنا جاءت ورقتنا البحثيّة لتسلّط الضّوء على واقع مشاركة المرأة الجزائريّة في مجال التّربيّة والتّعليم ومدى تمكينها من اقتحامه، وإثبات وجودها والتّعبير عن ذاتها.

وفي هذا الصّدد نطرح إشكاليّة مهمّة مفادها: كيف يمكن تجاوز ذلك التّمييز بين الجنسين الّذي يميل في مجمله إلى تفضيل الرّجل ومنحه الأولويّة في مختلف مجالات الحياة، مقابل تغييب دور المرأة، وتهميشها؟ هذا ما سنحاول الوقوف عليه من خلال التّركيز على السّبل الّتي تؤدّي إلى تبنّي مبدأ (تمكين المرأة) كهدف رئيسي لتحقيق التّنميّة.

Abstract:

This study aims at studying the importance of the role played by the Arab woman in general and Algerian in particular and the necessity to associate her in various fields of life in particular in the field of the education and the teaching, this last one, which is the basis and foundation for building societies and developing nations. There is no doubt that the contribution of women in this area alongside men, is important, for which is not overlooked in achieving progress, evolution and sustainable development.

Therefore, our research paper highlights the reality of the participation of Algerian women in the field of education and teaching and the extent to which she allows them to enter, to prove her existence and to express herself.

In this respect, we pose an important problem :How to overcome this gender distinction, which in general tends to favor the man and give him priority in different areas of life ,in consideration of the absence and marginalization of women?

This is what we will try to solve by focusing on ways to adopt the principle of "empowering women" as a key goal of development.

مقدمة

لا شكّ أنّ كل دولة من دول العالم تسعى جاهدة لتحقيق التّنمية المستدامة في جميع المجالات، وذلك يتطلّب تكاتف الجهود وتطوير القدرات البشريّة من أجل تفعيل أدوارها وتسخيرها لتقديم خدماتها في مختلف المجالات بهدف تحقيق الارتقاء والتّطوّر.

ولطالما كانت هذه الدّول تعمل على منح الأولويّة وإسناد المهام للرّجل دون المرأة، هذه الأخيرة الّتي ظلّت لمدّة طويلة موضوعة على الهامش، محرومة من أبسط حقوقها، حتّى التّعليم حُرمت منه في فترة ما خاصّة في الدّول النّاميّة، ذلك أنّها ترى في أنّ أيّ سلوك تقوم به المرأة عارا وانتهاكا لحرمة الدّين، والأسرة، والمجتمع، ولعلّ هذا يقودنا إلى الحديث عن قضيّة المطالبة بالمساواة بين الجنسين في منح الفرص، فكما للرّجل حقّ التّعليم، وحقّ العمل، وتقديم الخدمات المختلفة، والاندماج الكلّيّ في المجتمع والإسهام بمهاراته وقدراته في شتّى مجالات الحياة، كذلك المرأة لا يمكن حرمانها من التّعليم، ولا منعها من العمل، ولا طمس قدراتها، وعدم الاعتراف بمهاراتها، أو بعبارة أخرى تهميش دورها كفرد يعيش في المجتمع، بل كفرد يمثّل نصف المجتمع، وله يد في تنشئة النّصف الآخر منه وتربيته، وهذا ما تؤكّده المقولة الشّهيرة :« المرأة هي نصف المجتمع، وهي الّتي تلد وتربّي النّصف الآخر»[1]، ولابدّ لها أن تعمل جاهدة لتطويره، لأنّ اتّحاد أفراده رجالا ونساءً سيحقّق حتما الغاية المنشودة وهي الارتقاء والتّنميّة والتّقدّم.

وفي مجال الحديث عن الدّور الّذي تقدّمه المرأة نقول إنّه لا ينبغي الاستهانة بقدراتها لذلك ينبغي العمل على تمكينها وإدماجها في سوق العمل حتّى يتسنّى لها إثبات وجودها وتعزيز قدراتها وتقديم الأفضل لوطنها، لذلك فمنح الفرصة لها أصبح أمرًا ضروريًا ومشاركتها إلى جانب الرّجل حتمًا سيساعد على الاستفادة من خبراتها في مجالها العلمي ويكون لها دورا في التّنمية.

وفي سياق التّمييز، وعدم المساواة بين الرّجل والمرأة، وتهميش هذه الأخيرة، يحضرنا قول السّباعيّ رحمه الله: « المجتمع الجاهل يغفر للرّجل انحرافه، ويقتل المرأة على انحرافها، مع أنّ الشّريعة أوجبت على كلّ منهما الاستقامة، وأنكرت على كلّ منهما الانحراف، وأوجبت لكلّ منهما السّتر حين الزّلل، وحتّمت عقوبة كلّ منهما حين تثبت الجريمة، فمن أين جاء الفرق بين الرّجل والمرأة في العقوبة والغفران»[2]. ومن أين أتى طمس المرأة على حساب الرّجل؟

ولعلّ من أبرز المجالات الّتي أثبتت فيها المرأة جدارتها مجال التّربيّة والتّعليم، هذا المجال الّذي يعدّ من أهمّ المجالات الّتي تسهم في تطوير الدوّل لأنّها تسعى إلى تخريج أجيالا قادرة على تحمل مسؤولياتها ومتمكّنة من العطاء، وهذا ما تؤكّده المقولة الشّهيرة "إذا علّمت رجلا فقد علّمت فردا، وإذا علّمت امرأة فقد علّمت جيلاً"، لأنّ المجتمع والدّولة فعلا بحاجة إلى تمكين المرأة في جميع المجالات –عامّة– وفي مجال التّربية والتّعليم على وجه الخصوص.

أوّلا– مفهوم التّمكين

اختلفت مفاهيم مصطلح "التّمكين" ودلالاته من باحث لآخر، وذلك لارتباطه بمجالات مختلفة، وثقافات عديدة؛ ابتداءً من الثّقافة الغربيّة وصولا إلى الثّقافة العربيّة الإسلاميّة.

ومن بين تعريفاته نجد أنّ التّمكين هو « تحرير الإنسان من القيود، وتشجيع الفرد، وتحفيزه، ومكافأته على ممارسة روح المبادرة، والإبداع »[3]. فالتّمكين بهذا المفهوم هو إتاحة الفرص للفرد من أجل تفجير طاقاته الإبداعيّة من دون أن يكبّل

بقيد، أو يوضع تحت ضغط، أو بمعنى آخر هو « منح الأفراد حرّية واسعة داخل المنظّمة في اتّخاذ القرارات، من خلال توسيع نطاق السّلطة، وزيادة المشاركة والتّحفيز الذّاتي، والتّأكيد على أهميّة العمل الجماعي، وتطوير شخصيّة العاملين، وتنميّة السّلوك الإبداعي، وتوفير البيئة المناسبة لتفعيله »[4]، ليكون بموجب ذلك كلّ فرد عنصرا فعّالا في شتّى المجالات، بمعنى أنّه يمتلك القدرة على التّغيير والإضافة والسّير نحو الأفضل. إنّه « العمليّة الّتي يتمّ بموجبها إعطاء أو منح العاملين السّلطة، المهارات، الحرّية، الثّقة، وصلاحيّة اتّخاذ القرارات الّتي تساعدهم لاكتساب المهارات واستخدام القوّة للقيام بوظائفهم لإحداث التّغيّر في منظّماتهم »[5]، وهي مفاهيم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم تحقيق الذّات، وإثبات وجودها، وتعزيز القدرات والمهارات، وبنائها في المشاركة والاختيار الحرّ، وتشير إلى « القوى الّتي يكتسب الأفراد من خلالها القدرة، وزيادة ثقتهم، وارتفاع مستوى انتمائهم، وولائهم لتحمل المسؤوليّة، والقدرة على التّصرّف لتحسين الأنشطة والعمليات، وتفاعلهم في العمل من أجل إشباع المتطلّبات الأساسيّة للعملاء في مختلف المجالات، بهدف تحقيق قيّم وغايات التّنظيم»[6].

والتّمكين عمليّة تتضمّن ما يلي[7]:

- القدرة على اتّخاذ القرارات المرتبطة بالظّروف الشّخصيّة والمجتمعيّة.
- القدرة على الوصول إلى المعلومات والموارد والفرص اللّازمة لاتّخاذ القرارات.
- القدرة على التّأثير في القرارات المجمعيّة.
- القدرة على التّعليم والحصول على المهارات والخبرات اللّازمة لتحسين الظّروف الشّخصيّة والمجمعيّة.
- القدرة على إحداث التّغيير من خلال الإيجابيّة والمشاركة المجتمعيّة.
- القدرة على توسيع الفرص والخيارات.

وإجمالًا يمكن القول إنّ التّمكين في عمومه هو منح السّلطة للأفراد وتعزيز ثقتهم بقدراتهم ومشاركة العاملين في اتّخاذ القرارات، وضرورة تزويدهم بالمعلومات وتوفير التّدريب والتّطوير لهم و القضاء على التّمييز بين الأفراد.

أمّا (تمكين المرأة) فهو مصطلح ظهر في السّتّينيّات ليدلّ في البداية على استقواء المرأة على الرّجل، وهذا موائم للثّقافة الّتي انبثق منها في الأساس، ومواتٍ للتّفسيرات الغربيّة، ليتّسع معناه بعدها للدّلالة على مفهوم أقرب إلى ثقافتنا قليلا، وهو « السّعي إلى إزالة جميع العوائق الّتي تقف في طريق تحقيق المرأة لذاتها، والحصول على حقوقها، واكتسابها المهارات اللّازمة للتّصدّي لهذه العوائق، ومن بين هذه المهارات: الوعي بالذّات، والقدرات، والإمكانيّات، والحقوق، ومصادر الدّعم، الّتي تستطيع أن تساند المرأة في سعيها لتحقيق أهداف التّمكين بوجه عامّ»[8].

ويمكن تعريف التّمكين إجرائيّا بأنّه: « كلّ ما من شأنه أن يتيح للمرأة أن تحيا حياتها كإنسان كامل الأهليّة؛ من إجراءات، وقوانين، وظروف موضوعيّة، تتيح لها اكتساب المهارات الثّقافيّة، والاجتماعيّة، والعلميّة، وغيرها من المهارات الضّروريّة لبناء ثقتها بذاتها، وقدراتها، وإمكاناتها، وتوظيفها في تطوير حياتها ومستقبلها، ودورها في مجتمعها بما لا يتناقض مع المبادئ الرّاسخة للعقيدة الإسلاميّة، وما تقرّه لها من حقوق وواجبات»[9].

وهو بذلك محو لمركزيّة الرّجل المفترضة، وردّ اعتبار للمرأة الّتي تمّ إقصاؤها وتهميشها فقط لأنّها امرأة، من دون أن يأخذ المجتمع في الحسبان مهاراتها، وإمكاناتها، وقواها الكامنة، وما تستطيع أن تحقّقه لو قدّر المجتمع قيمتها حقّ تقدير، وسمحت لها الفرصة، وأطلق لها العنان.

ثانيا– دور المرأة في تربية الأجيال وتعليمها

تعدّ المرأة ركيزة المجتمع وقوامه، لذلك أصبح النّهوض بها وتمكينها في مختلف المجالات أمرا ضروريًا لجعلها شريكًا فاعلاً وعاملاً أساسيًا في التّنميّة البشريّة المستدامة، فهي تمثّل نصف المجتمع وتمتلك قدرات وطاقات لا يُستهان بها، لذلك لا ينبغي تبديد هذه القدرات لأنّها تؤدّي دورا كبيرًا في عمليّة التنميّة الشّاملة، وقد برهنت على ذلك في عديد المجالات، فهي الأمّ، والأخت، والبنت، وربّة البيت، والموظّفة، والمعلّمة، والمرشدة الموجّهة.. ومن أبرز المجالات الّتي ساهمت فيه بدور فعّال مجال التّربيّة والتّعليم الّذي قدّمت فيه المرأة الجزائريّة ومازالت تقدّم خدماتها وخبراتها بدورها الفعّال، فاقتحمت هذا الميدان واستطاعت أن تثبت جدارتها وكفاءتها، وهذا ما تثبته الإحصائيات الّتي تبيّن أنّ نسبة مشاركة المرأة في قطاع التّربيّة والتّعليم قد بلغت 50٪ [10]، وهذا يدلّ على أنّ المرأة تسعى إلى إثبات قدراتها في هذا المجال ورغبتها في تنشئة الأجيال وتعليمها، وهذا يتطلّب « إعدادها الإعداد الجيّد وتمكينها من القيام بكلّ هذه الإسهامات، فإذا كان المجتمع يريد الاستفادة من مساهمة النّساء كاملة في التّنميّة، فعليه أن يساعدهن على أداء أدوارهنّ بالإعداد والإجراءات الّتي تساعدهنّ على تحمّل مسؤوليتهنّ، ويتضمّن هذا الإعداد إلمامهنّ بالمعلومات الكافية في النّواحي الصحيّة والثّقافيّة والبيئيّة، كما يتضمّن هذا الإعداد تنمية مهاراتهن على استخدام هذه المعلومات في كلّ نواحي الحياة»[11]، وهذا حتما سيحقّق نتائج إيجابيّة ويرفع من مستوى تقديم الخدمات ويحسّن المستوى التّعليمي والتّربوي وينمّي قدرات المرأة، ويدعم اتّجاهها وإيمانها بأهميّة دورها في تنميّة المجتمع، وتنميّة الوعي الثّقافي لديها[12].

وباعتبار المرأة عضوا مهمّا في المجتمع فإنّها تؤدّي دورا مهمّا في عملية الإصلاح التّربوي والتّعليمي، وذلك يعمل على تطوير المجتمع والارتقاء به وبناء جيلا قادرا على السّير قدما، والتّطوّر والنّهوض بمستوى الوطن، خاصّة وأنّ التّعليم يعدّ من الأمور الضّروريّة الّتي تسهم في تشكيل وعي الأفراد ويمنحهم القدرة على كشف قدراتهم.

واعلم أنّه لا علم من غير تعلّم، لذلك قال عبد الملك بن مروان[13]:

تعلّم فليس المرء يولد عالما ولیس أخو علم كمن هو جاهل

فالعلم تُشدُّ إليه الرّحال، وتجفّ لأجله أكباد الرّجال. وإنّ الشّيء العزيز يعزّ على الكسلان نيله، فالعلم ينير حالك الظّلام، ويجعل صاحبه علما يطاول الأعلام.

واعلم بأنّه لا علم من غير علماء، ولا علماء من غير تعلّم، فالتّعلّم والتّعليم لازمان للوصول إلى ثمرة العلم، لذلك قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: « إِنَّ اللهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رؤوسا جُهَّالًا، يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ »[14].

فتعليم الأجيال هو القاعدة الأولى للوصول إلى سرح العلم، لذلك جُعِل العلم سبيلا والتّعليم قدماه، قال أحمد شوقي[15]:

فَـــرُبَّ صَـــغيرِ قَـــومٍ عَلَّمـــوهُ سَـــما وَحَمـــى المُسَـــوَّمَةَ العِرابـــا
وَكـــانَ لِقَومِـــهِ نَفعـــاً وَفَخـــراً وَلَـــو تَرَكـــوهُ كـــانَ أَذىً وَعابـــا
فَعَلِّـــم مـــا اِســـتَطَعتَ لَعَـــلَّ جـــيلاً سَـــيَأتي يُحـــدِثُ العَجَـــبَ العُجابـــا

وإنّ هذا العلم لا يقتصر تعليمه على الرّجل فحسب بل إنّ للمرأة اليد الطولي فيه سواء في تعليمه، أو حتّى الحثّ على تعليمه، كما قالت أمّ سفيان الثّوري: « اطلب العلم وأنا أكفيك بمغزلي»[16]، فهي لم تكن السّبب المباشر في تعلّمه، وإنّما أخذ العلم من على يد العلماء، لكنّها كانت الحاثّة عليه، المسهّلة لطلبه، فلا علم من غير مال، قال قائل[17]:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل وإقلال

وإنّ هناك من النّساء من كانت السّبب المباشر في تعليمه فأخذوا العلم على يديه مباشرة، وإنّي لن أكون مبالغة إذا قلت أنّ العلم يؤخذ من على يد المرأة أحسن ممّا يؤخذ من على يد الرّجل، فهي الّتي تخصّ أولادها بالتّربية، وهي الملازمة لهم دوما باقتضاء الحال، فتكون بذلك المعلّمة الأولى، والمدرسة المقعّدة له، قال حافظ إبراهيم[18]:

الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا أَعْدَدْتَ شَعْبًا طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

وإنّ من العلماء من صار عالما بفضلها كابن حزم الأندلسيّ الّذي أخذ العلم على يد الجواري فكان نجم زمانه. وهذا ما يجعل الدّور الّذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع وتنشئة الأجيال دورًا لا يمكن إغفاله أو تغييبه.

ثالثا- واقع تمكين المرأة في مجال التّربية والتّعليم

يعدّ تمكين المرأة شرطا مسبقا لتحقيق التّنمية المستدامة، فالمرأة تأخذ قرارات تؤثّر على التّنمية المستدامة، كما تسهم في إيجاد حلول مستدامة للمشاكل البيئيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وعندما يكون للمرأة المساواة في الحصول على الموارد والفرص للمشاركة في عمليّات صنع القرار تصبح من محرّكيّ التّنمية المستدامة عن طريق اتّخاذ الإجراءات اللّازمة[19].

من هنا يعدّ تمكين المرأة في المجال التربوي التّعليمي ركيزة أساسيّة وضرورة لابدّ منها، لأنّ ذلك يعمل على تطويرها وتحرير طاقاتها، وذلك لا يتحقّق إلّا بوجود « منظومة من التّشريعات القائمة على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، وإدماج قضايا المرأة في أوليات خطط وبرامج المرأة الشّاملة، وفي إطار هذه السّياسات لابدّ من توعية المجتمع بقضايا المرأة، وقدراتها الّتي تخولها المشاركة في صنع القرار على مختلف المستويات، بما يعزّز دورها الإيجابي في الأسرة والمجتمع[20].

لكن السّؤال الّذي يطرح نفسه: هل تتمتّع المرأة بالمكانة ذاتها الّتي يتمتّع بها الرّجل في هذا المجال؟

إنّ عبارة (أنت أميّ) لم يعد لها معنى من حيث التّشبيه لا من حيث الواقع، فقد كانت العرب تقول للرّجل الّذي لا يكتب ولا يقرأ (أنت كمثل أمّي)، فحذفت أداة التّشبيه فصار تشبيها بليغا (أنت أمّي)، لكنّ هذا كان في الجاهليّة حينما كانت المرأة تؤأد فكرا وجسدا، لكنّ الإسلام قد رفع شأنها وأعلى قدرها فكانت لا تقلّ أهمّية في العلم عن الرّجل، بل كانت المشعل الّذي حمله المجتمع للوصول إلى أبرز غاياته، ورفع لوائه ورایاته، فإنّ المكانة الّتي صنعتها المرأة لنفسها في مجال التّعليم مكانة عالية جدّا، تشرف على نوافذ من قصور عالية وتتطلّع إلى غايات سامية، فقد أنشأت جيلا يشهد له المجتمع العريض، وكانت الأمّ والمعلّمة والآخذة بيد المتعلّمين إلى سروح العلم العزيزة.

خاتمة:

تعدّ المرأة عنصرًا أساسيا وشريكًا فعّالا في تحقيق التّنميّة وتطوير المجتمع وتنشئة الأجيال، لذلك فتمكينها وإشراكها سيحقّق التّقدّم الفعلي والقفزة النّوعيّة في جميع المجالات، فلابدّ إذن من البحث عن السّبل النّاجعة الّتي ترتقي بالمرأة وتسعى إلى إدماجها في كلّ مناحي الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة والسّياسيّة، ولابدّ من العمل على تجاوز معيقات تمكينها.

ويمكن اقتراح بعض الاستراتيجيات الّتي تعمل على تمكين المرأة وتفعيل دورها في جميع المجالات:

- تحقيق مبدأ المساواة بين المرأة والرّجل، وتجاوز النّمط التّقليدي الّذي يميّز جنسا عن آخر.
- تبنّي استراتيجيات دعم المرأة والاعتراف بدورها في بناء المجتمع.
- تحقيق التّوازن والمواءمة بين مخرجات التّعليم ومتطلّبات سوق العمل.
- توفير الخدمات المساندة للمرأة بما يمكّنها من التّوفيق بين مسؤوليّاتها الأسريّة وواجباتها المجتمعيّة.
- تعزيز دور المرأة في قطاع التّربية والتّعليم، وذلك بفتح المجال أمامها وإعطائها الأولويّة لتقديم كفاءاتها في هذا المجال، لأنّها فعلا تؤدّي دورا مهمّا وفعّالا في تربية وتعليم النّشء، وذلك يتطلّب إصلاح منظومة التّعليم من خلال رؤية شاملة تتناسب مع احتياجات المرأة والمجتمع.

الهوامش والمراجع

1. عبد الله بن محمّد بن الدّاوود: متعة الحديث، دار المجدّد للنّشر والتّوزيع، سطيف– الجزائر، ص90.
2. عبد الله بن محمّد بن الدّاوود، متعة الحديث، مرجع سابق، ص91.
3. ملحم يحي سليم، التّمكين كمفهوم إداريّ معاصر، المنظّمة العربيّة للتّنمية، القاهرة، 2002م، ص18.
4. عبد الله بن عبد الرّحمن البريدي، نورة بنت محمّد الرّشيد، مستويات ومعوقات التّمكين، وعلاقته بالولاء التّنظيميّ في المصارف السّعوديّة– دراسة تطبيقيّة على عيّنة من مصارف مدينة بريدة، دوريّة الإدارة العامّة، العدد 2، مجلّد 52، 2012م، ص167.
5. المرجع نفسه، ص167.
6. المغربيّ عبد الحميد عبد الفتّاح، الإدارة الأصول العلميّة والتّوجّهات المستقبليّة، المكتبة العصريّة، مصر، المنصورة، 2002م، ص446.
7. أحمد عبد الحميد سليم عبد الغنيّ، فتحيّة محمّد باحشوان، دور منظّمات المجتمع المدني في تمكين المرأة اليمنيّة، مجلّة الأندلس للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، العدد 1، المجلّد 6، 2014م، ص429.
8. خلود العبد الكريم، معوقات تمكين المرأة السّعوديّة ثقافيّا واجتماعيّا وقانونيّا، مجلّة دراسات في الخدمة الاجتماعيّة والعلوم الإنسانيّة، جامعة حلوان، العدد 36، 2014م، ص179.
9. المرجع نفسه، ص182.
10. غيّاد حياة، صراع الأدوار عند المرأة العاملة في المواقع القياديّة، مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة وهران، العدد 12، 2013م، ص97.

11. سعيدة طيّب، ترقية المرأة وتمكينها من المساهمة الفعّالة في التّنمية المجتمعيّة الشّاملة، أعمال المؤتمر الدّولي السّابع، طرابلس، المرأة والسّلم الأهلي، 21/19 مارس 2015م، ص10.
12. المرجع نفسه، ص10.
13. محمّد بن حبّان بن أحمد بن حبّان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التّميمي، أبو حاتم، الدّارمي، البُستي، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية – بيروت، ص34.
14. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2059/4.
15. حسين بن محمد المهدي، صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال، وزارة الثقافة، 2009م، ص12.
16. محمّد بن محمّد المختار الشّنقيطي، شرح زاد المستقنع، دروس صوتيّة قام بتفريغها موقع الشّبكة الإسلاميّة http://www.islamweb.net
17. حسين بن محمّد المهدي، مرجع سابق، ص319.
18. عبد العزيز بن محمّد بن عبد المحسن السّلمان، موارد الظمآن لدروس الزّمان، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان، ط30، 1424 هـ، 174/4.
19. خلود العبد الكريم، مرجع سابق، ص179.
20. سعيدة طيّب، مرجع سابق، ص08.